نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(والشوق أعظم أن يحيط بوصفه ... قلم وأن يطوى عليه كتاب) .

(وا ما أنا منصف إن كان لي ... عيش يطيب وجيرتي غياب) .

وكيف ولأماقي صب ولأتواقي زيادة إذا سرى نسيم أو هب .

(شربت حميا البين صرفا وطالما ... جلوت محيا الوصل وهو وسيم) .

(فميعاد دمعي أن تنوح حمامة ... وميقات شوقي أن يهب نسيم) .

فإن لاح سنا بارق شاقني أو ترنم شاد حدا بي إلى الهيام وساقني أو رنا ظبي فلاة راعي وراقني .

(وإني ليصيبني سنا كل بارق ... وكل حمام في الأراك ينوح) .

(وأرتاع من ظبي الفلاة إذا رنا ... وأرتاح للتذكار وهو سنوح) .

(ولم يك ذاك الأمر من حيث ذاته ... ولكن لمعني في الحبيب يلوح) .

ولا أستطيع الإعراب عن أمري العجيب لما بي من النوى المذهل والجوى المدهش والوجيب .

(ولا تسألوا عما أجن فليس لي ... لسان يؤدي ما الغرام يقول) .

(يطارحني البرق الأحاديث كلما ... أضاء كأن البرق منه رسول) .

(وما بال خفاق النسيم يميلني ... هل الريح راح والشمال شمول) .

إذ دموع شؤوني عند الذكرى لا ترقا وجفوني ليس لها عن الأرق مرقى وشجوني تنمو إذا صدحت بفننها ورقا .

(رب ورقاء في الدياجي تنادي ... إلفها في غصونها المياده) .

(فتثير الهوى بلحن عجيب ... يشهد السمع أنها عواده) .

(كلما